والمحبة فاحبهم من تاب اليهم غيبي واتوبهم ولا يجوز ان تكون اللام في الناس للاستغراق لان الامر ليس كذلك ويجوز ان يكون من باب اطلاق العام واريد به الخاص تطيبا لمن تنها والله تعالى اعلم

فيا غار حال الدنيا واحر بها ومن لا يعول في الدنيا على رجل

انما اللجي والدنيا معروبة وتجمع على دنى وواحد الدنيا والزمان هو الذي لا انقضى له وتجمع على وحدان او احدان ولا يعول على رجل اي لا يستعين بفاعل المهم معوله في معين ومن موصول وصلته ما يعول والعايد فاعل يعول تقديره تعوو في الدنيا متعلق بيعول وعلى رجل متعلق به ايضا والمعنى انه يقول اذا كان الامر على ما ذكرت من حال الناس فالرجل الكامل في الرجولية هو المتوحد في ذاته الذي لم يعتمد على احد في امر من امور الدنيا انتها والله اعلم

غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت مسافة الخلف بين القول والعمل

غاض الوفاء اي نقص والوفاء ضد الغدر اذ هو ترك الوفاء وفاض اي شاع وكثر ولا انفراج السعة والبعد والخلف ضد الوفاء وبين ظرف وهو متعلق بانفرجت والعمل معطوف على القول والمعنى انه يقول اني كنت في قوم اذا وعدوا وفوا ولان ضربت في قوم اذا وعدوا لا يوفوا وبعد ما ذاك عنهم فلا كالنت وبعدت مسافة الخلف بين القول والعمل والله تعالى اعلم

وحسن ظنك بالايام معجزة فظن شرا وكن منها على وجل

الظن مصدر وعجز عن الشي اذا لم يطقه والشر ضد الخير والوجل الخوف والواو عطفا جملة على جملة ولا ايام متعلقة بما دل عليه الوجل وعلى وجل متعلق بمحذوف لكونه خبر كان والمعنى انه ينهى عن حسن الظن بالايام اذ

فهي خزاعة

هي خزاعة مكارة غدارة متقلبة معروفة بين الاحبار واذا كان الامر كذلك فكيف يجوز حسن الظن لمن يعرف حاله فمن يعرف ذلك كان فعله عجيبا ومن ظن بها الشر فقد حزم فيها

وشان صدقك عند الناس كذبهم فهل يطابق معوج بمعتدل

شان ضد زان ولا يطابق اي لا يوافق والتطابق التوافق والمعوج ضد المعتدل والمعتدل المتقوم عند الناس متعلق بشان وكذبهم فاعل شان وصدق فاعله مفعول ويطابق فعل مالم يسم فاعله ومعوج فاعل مقام الفاعل ومعتدل متعلق بيطابق والمعنى انه نبه على نشرة المخالفة بينه وبين اهل زمانه الذين مر ذكرهم ثم ضرب لهما مثلا بالاعوجاج الذي هو عبارة عن الكذب وكانه لخص ما نقل عن بعض الحكماء انه قال الصداقة لا تقع بين جاهل وعالم ولا بين جاهلين وضرب لذلك مثلا بعود اعوج ومستقيم فانهما لا يستقيمان وانما تحصل الاستقامة بين مستقيمين

ان كان ينجع شيء في ثباتهم على العهود فسبق السيف للعذل

النجوع الدخول والثبات لما يجمع فيه الخطاب والوعا ضاب دخل واثر والثبات مصدر ثبت والعهود جمع عهد ويطلق على اليمين والموثوق والصيغة يقال عهدت اليه اي اوصيته والسبق مصدر سبق والعذل والعذل مصدر عذل اي لام وان شرطية وكان نسابية وفاعل ينجع شيء وان في موضع نصب خبر كان وفي متعلق بينجع وعلى العهود بثباتهم والفاء جواب الشرط وسبق السيف خبر مبتدا تقديره فكرم ما لنا جع سبق السيف والمعنى انه يقول من شانه الكذب وارتكاب الباطل لا يرجى وده

[illegible]

Copyright © King Saud University